فتح أحد المسلحين النار بمقاطعة كونتشو بولاية تكساس الأمريكية بشكل عشوائي من شاحنته، ما أسفر عن مصرع امرأة وإصابة خمسة من بينهم قائد شرطة، قبل أن يقتل في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

وبحسب ما أكده مسؤولون أمريكيون فإنه تم العثور على بندقية ومسدس ومئات الطلقات كانوا بحوزة المشتبه البالغ من العمر 23 عامًا من ولاية نورث كارولاينا، والذي لقي حتفه إثر عملية تبادل لإطلاق النار مع الشرطة.

وأصدرت إدارة السلامة العامة بولاية تكساس بيانًا لها أكدت فيه أنه "تم حجب اسم المشتبه به إلى حين إخطار عائلته".

ووفقًا لما جاء به البيان، فإن القتيلة امرأة عمرها 41 عامًا واسمها إليسيا توريس، وقتلت في سيارتها؛ حيث وقع أول الحادث في الساعة 4.30 صباحًا عندما فتح المشتبه به النار على السيارات قرب آيدن، فأصاب امرأة نقلت فيما بعد إلى مستشفى في سان إنجيلو.

كما لحق رصاص المشتبه به شخصين آخرين بعد فترة وجيزة أثناء جلوسهم في سيارتهما أمام متجر في برادي، ثم عاد بعد ذلك إلى آيدن، ليطلق النار على سيارة أخرى ويصيب شخصًا آخر.

وأوضح البيان أن المصابين الثلاثة تمت معالجتهم وتمكنوا من مغادرة المستشفى.

وبعد نحو 15 دقيقة تصدى ريتشارد دوان قائد شرطة مقاطعة كونتشو للمشتبه به على طريق سريع شمالي آيدن، حيث أصيب وتم نقل إلى مستشفى بسان أنجيلو مصابًا بجروح غير خطيرة وفق ما أفاد به البيان.

وأكد البيان أن المسلح لقي حتفه في تبادل لإطلاق النار مع أحد جنود دوريات الطرق السريعة، والذي هرع لمساعدة قائد الشرطة المصاب.

وتشهد الولايات المتحدة الأمريكية حوادث متكررة لإطلاق النار، وكان أعنفها مجزرة إحدى المدارس بولاية كونيتيكت التي وقعت نهاية العام المنصرم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com